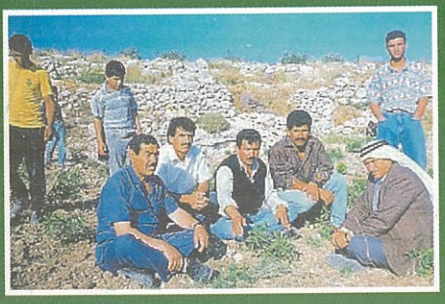

لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية

Palestinian Agricultural Relief Committees

P.A.R.C.

1983

التقرير السنوي ١٩٩٦

اتحاد جمعيات الاغاثة الزراعية الفلسطينية

التقرير السنوي للعام ١٩٩٦

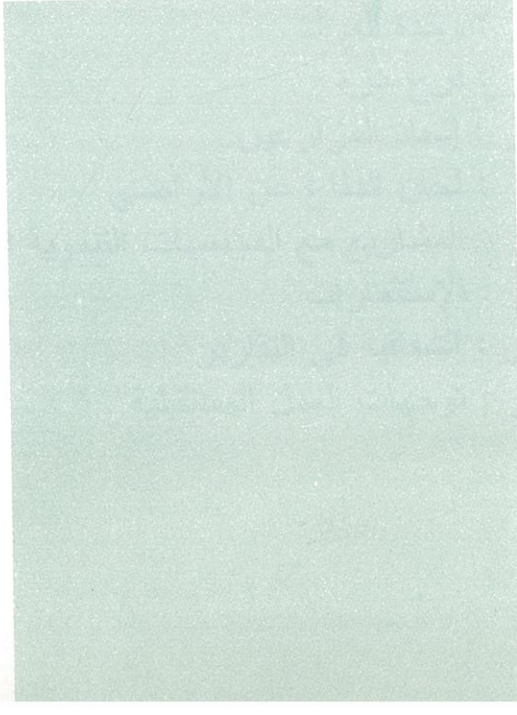

الفهرس

- شكر وعرفان ١
- لمحة موجزة عن الإغاثة الزراعية ٢
- أولا : تأثير الأوضاع السياسية للعام ١٩٩٦ ٥
- ثانيـــــا : الإغاثة الزراعية كمؤسسة أهلية عام ١٩٩٦ ٧
- ثالثـــــا : ملخص المشاريع الداعمة ٨
- رابعـــــا : مالية الإغاثة الزراعية ١٤
- خامســـــا : المصادر البشرية ١٧
- سادســـــا : التدريب ١٨
- سابعـــــا : العلاقات الخارجية ٢١
- ثامنـــــا : وحدة الإستشارات ٢٢
- تاسعـــــا : الإعلام ٢٣
- عاشـــــرا : وحدة الإرشاد ٢٤
- أحد عشـــر : وحدة المرأة ٢٦
- ثاني عشـــر : فرع غزة ٢٩
- ثالث عشـــر : إتحاد المزارعين ٣٣
- رابع عشـــر : لجان الدفاع عن الأراضي ٣٤
- خامس عشر : المشاريع مع المؤسسات التنموية الأخرى ٣٥
- سادس عشر : الإستثمارات ٣٨
- سابع عشـــر : الشفافية في التقارير ٣٩
- ثامن عشـــر : توجهات العمل المستقبلية ٤٠

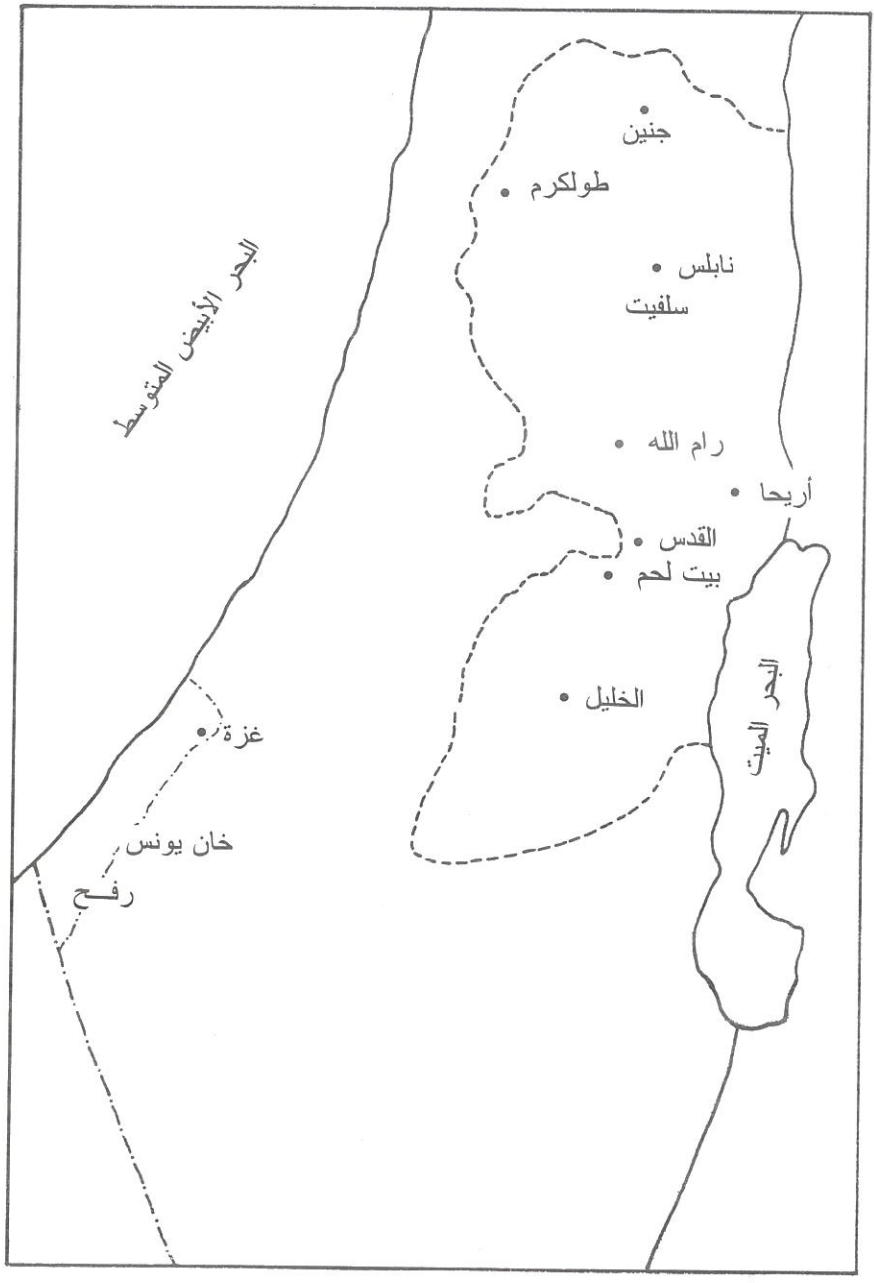

أرقام الهواتف في مكاتب لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية

غزة: ٠٧-٨٦٧١٧٨ رام الله: ٠٢-٩٩٥٢٦٥٠ رام الله (المختبر): ٠٢-٩٩٥٦٨٥٢
نابلس: ٠٢-٣٨٠٩١٢ الخليل: ٠٢-٩٩٢٤٢٨٨ جنين: ٠٦-٤٣٦٦٧٣
بيت لحم: ٠٢-٦٤٧٠٨١٢ طولكرم: ٠٢-٦٧٥٩٤٨ أريحا: ٠٥٠-٥٤٩٩٢٥

المكتب الرئيسي: ص.ب: ٢٥١٢٨ شعفاط ـ القدس
تلفون: ٩٧٢-٢-٥٨٣٣٨١٨ فاكس: ٩٧٢-٢-٥٨٣١٨٩٨
E-mail:parc@netvision.net.il

شـــــكر وعرفـــــان

يمثل عام ١٩٩٦ بالنسبة للجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية نقطة تحول بما شهده من تغيرات كبيرة في البيئة المحيطة . فلأول مرة في التاريخ الفلسطيني ينتخب مجلس تشريعي ، وتولت وزارة الزراعة المسؤولية الكاملة عن القطاع الزراعي . وبسطت السلطة الفلسطينية سيادتها على كافة المدن الرئيسية بالإضافة الى غزة وأريحا ، وغدت تلعب دورا رئيسيا في التنمية الفلسطينية . وكان واضحا أن هذه التطورات الهامة تفرض على الإغاثة الزراعية أن تغير دورها ومن أجل التقدم الى الأمام وإكمال عملنا كمنظمة أهلية تلعب دورا قياديا فإن علينا الآن بلورة هويتنا – وتوضيح إتجاهنا وتطوير علاقات تعاون إيجابية مع وزارة الزراعة .

وإستجابة لذلك فقد أعادت الإغاثة تنظيم هيكليتها . ووفرت الهيئة العامة التي أعيد تشكيلها عام ١٩٩٦ ، قاعدة تمثيلية أوسع على مستوى المجتمع بشكل عام والقطاع الزراعي خاصة . وتم إنتخاب مجلس أمناء جديد ، الذي قوى صلاته مع طواقم الإغاثة لبلورة شفافية أكثر في عملية صنع القرار . هذا في الوقت الذي إستمر فيه تدهور الأوضاع السياسية والإقتصادية لجميع فئات الشعب الفلسطيني . حيث أدى إنتخاب حكومة متطرفة في إسرائيل ، وزيادة مصادرة الأراضي والحصار المتواصل ، الى فرض مزيد من الضغوط على القطاع الزراعي .

إن أرضنا هي هويتنا ، وتشكل الزراعة أحد أهم المصادر للإقتصاد الفلسطيني ولذلك فقد كان في غاية الأهمية أن تواصل الإغاثة عام ١٩٩٦ عملها على مساعدة المزارعين لحماية أرضهم من المصادرة ، والعمل على تطوير إستراتيجية الأمن الغذائي ، وأن توفر فرص عمل وتدعم القطاع الزراعي وأن تعزز دور المرأة الريفية التي يعتمد الكثير من ملامح المستقبل عليها .

إن نجاح الإغاثة يعتمد على الإلتزام والعمل الجدي لكل المنخرطين فيها، بدءا من المدير العام وطاقم العاملين وإنتهاء بالمتطوعين والداعمين والشركاء في العمل ، ويود مجلس الأمناء أن يشكر كل فرد من هؤلاء على عملهم الجاد وجهودهم الخلاقة ودعمهم الكريم ، وأن يرحب بالأصدقاء الجدد . إننا نشجعكم على مواصلة جهودكم خلال عام ١٩٩٧ للمساعدة في بناء إقتصاد زراعي فلسطيني قوي .

د. منصور غرابة (رئيس مجلس الأمناء)

إتحـــاد جمعيـــات الإغاثـــة الزراعيـــة الفلسطينيـــة

لمحـــــة موجـــــزة :

تأسســت لجــان الاغاثــة الزراعيــة الفلســطينية عــام ١٩٨٣ ، كمنظمــة جماهيرية تطوعية ، بمبادرة عدد من المهندسين الزراعيين الفلسطينيين في منطقة الأغوار .

وكانت الفكرة الأساسية وراءها تقديم العمل التطوعي المتخصص . حيث كان المؤسســون يقومــون فــي أيــام عطلهــم بجــولات إرشــادية تطوعيــة لمزارعــي الأغوار . ويقومون بإجراء الأبحاث والتجارب بإمكانيات بسيطة وتعميم نتائجها .

وبسبب الحاجة الماسة لدى المزارعين ، لاقت الفكرة قبولا واسعا ، وإنضم لصفوف المتطوعين مهندسون آخرون وفنيون زراعيون ومزارعون من ذوي الخبرة والتجربة .

ومــع إتساع برامجها وتنوعها والحاجة لزيادتها ، وتوفــر بعض مصــادر التمويل المحدد لأنشطتها ، عمد المؤسسون الى توظيف عدد من المهندسين ، وكان ذلك عام ١٩٨٥ ، وإستمرت الإغاثــة فــي تطويــر برامجهــا ، والعمــل علــى

استراتيجية التنمية المقاومة ، حيث إرتبطت النشاطات الأولى أيضا بالتصدي للإستيطان وزراعة الأراضي المهددة به ، وتقديم الشهادات أمام المحاكم العسكرية الإحتلالية وزراعة الأراضي البور وتقديم الإرشاد الزراعي والنسوي .

وفي عام ١٩٨٧ ، وبعيد إندلاع الانتفاضة الفلسطينية ، برزت إتجاهات متزايدة لتحقيق الإكتفاء الذاتي ، وإنضمت للمزارعين أوساط جديدة من المزارعين الشبان . وتبنت الاغاثة برامج التسويق الشعبي والحدائق المنزلية وبرامج توزيع الأشتال للخضار والأشجار ، وكان كل ذلك مرتبطا بتحقيق قدرمعين من الأمن الغذائي في ظل الحصار ومنع التجول والبطالة الواسعة .

وساعدت النجاحات المتحققة والأفكار الريادية للبرامج ، والحماس الكبير لجمهور الاغاثة ومتطوعيها ، الذي صار يعد بالآلاف ، على إجتذاب تمويل للبرامج آنفة الذكر ، مع توسيع نطاقها وكسب ثقة الممولين وحركة التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وغني عن القول أن طواقم الإغاثة ومتطوعيها عملوا في ظروف سياسية معقدة وتعرضوا للملاحقة والإعتقال وتقييد الحركة مرات عديدة .

وطورت الإغاثة برامج للحفاظ على مصادر المياه وإستغلال الينابيع ، والدفاع عن الأراضي في المحاكم ، وبرامج إقراض زراعية .

ووصلت الأنشطة حدا كبيرا من التنوع والشمول بحيث صار يصعب تطويرها دون إحداث قفزات نوعية في الإدارة والتنظيم والهيكلية .

وتم الاتجاه الى فصل بعض الأنشطة وإفراز طواقم خاصة لها وتحديدا : الإقراض ، المياه ، الأراضي المصادرة ، وتمكن القائمون على تلك البرامج وبدعم إداري ومالي وبرنامجي من الإغاثة الى تحويل تلك البرامج الى مؤسسات قائمة ، أصبحت تعد اليوم من المؤسسات المهنية المتميزة : مثل الشركة الزراعية المتحدة ، مجموعة الهيدرولوجيين الفلسطينيين مؤسسة الأرض والمياه .

ومع إنحسار الإنتفاضة نوعا ما ، والبدء في عملية السلام ، أثير على المستوى الفلسطيني نقاش حيوي وهام حول الإعداد للبنية التحتية الفلسطينية ، والتأسيس لدولة فلسطينية .

وصاحب ذلك نقاش داخل الإغاثة لمزيد من المأسسة والتخصص والتركيز على الأبعاد المهنية . وتمت الإستعانة بخبراء أجانب في بناء المنظمات غير الحكومية وبرامج التنمية . وخصوصا من مؤسسات أوروبية ذات خبرة تنموية جيدة .

وتمت التوصية بفصل العمل الجماهيري عن العمل المؤسساتي ، وتأسس لهذه الغاية إتحاد المزارعين الفلسطينيين ليتولى العمل الجماهيري ، وتحديدا تنظيم المزارعين ومساعدتهم على التجمع على أن تركز الإغاثة على الدور المهني الأكثر تخصصا .

وتم منذ عام ١٩٩٢ ، وضع تصورات وآليات لخطة خمسية ، وتشكيل تجمع لممولي الاغاثة (كونسورتيوم) ، يجتمع سنويا ، ويؤمن التمويل لبرامج الإغاثة ، وكذلك المساعدة الفنية والتقنية .

وبعد السير في هذا الإتجاه برزت ضرورة إيجاد صيغ وأشكال قانونية لعمل الإغاثة ، وتم تأسيس ثلاث جمعيات مرخصة في القدس هي جمعية التنمية الزراعية العربية – جمعية المهندسين الزراعيين ، جمعية تنمية المرأة الريفية ، بحيث تغطي في أهدافها وبرامجها سائر برامج الإغاثة.

ومنذ مطلع عام ١٩٩٦ تم تشكيل إتحاد جمعيات الإغاثة الزراعية الفلسطينية ، بإعتباره إتحادا للجمعيات الثلاث آنفة الذكر ، بموجب نظام داخلي) وتتكون الهيئة العامة لهذا الإتحادمن ٦٠ عضوا ، هم : أعضاء مجالس أمناء الجمعيات الثلاث (كل جمعية ١٥ – أي بمجموع ٤٥) ، وإنتخب هؤلاء خمس عشرشخصية عامة أخرى من الضفة الغربية وقطاع غزة، مهتمة بالقطاع الزراعي وذات علاقة بالإغاثة .

وفي تموز ١٩٩٦ إنتخبت الهيئة العامة مجلس أمناء من ١٥ عضوا ، ودور مجلس الأمناء في تعيين مدقق الحسابات ، وتعيين المدير العام ونائبه والمديرين المالي والإداري ، ويضع المجلس الموازنة ويراجع التقارير الإدارية والمالية . ويقر التعديلات على النظم الإدارية ويقر سلم الرواتب والأجور ونظم المواصلات . وثلثا أعضاء المجلس متطوعون من غير العاملين في المؤسسة .

أولا : تأثير الاوضاع السياسية للعام ١٩٩٦

ادت الانتخابات الاسرائيلية وانتخاب حكومة الليكود الى تباطؤ في العملية السياسية سواء على مستوى تنفيذ الاتفاقيات الموقعة او بدء التفاوض حول قضايا المرحلة النهائية، وترافق ذلك مع منع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل، وفي وضع العراقيل التي تحول دون تطور الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام، وادت بعض الاحداث السياسية بعد فتح النفق في القدس القديمة الى مواجهات عنيفة راح ضحيتها عشرات الاشخاص، وادى ذلك الى انطلاق احزاب اليمين ممثلين بالمستوطنين بالاعتداء على الفلسطينيين ومصادرة اراضيهم وارهابهم .

ان تأثر القطاع الزراعي بالاوضاع السياسية كبير جدا وهو اكثر حساسية من القطاعات الاخرى، لارتباط الزراعة بالتسويق وخاصة الخضروات والفواكه والورود سريعة التلف، حيث لوحظ تراجع كبير في عملية تسويق المنتجات الزراعية اكثر مما كانت عليه عام ١٩٩٥، وبشكل اسوأ مما كانت قبل توقيع اتفاقيات السلام عام ١٩٩٣، حيث تقدر الاغاثة الزراعية التراجع في مجمل الانتاج الزراعي بما يقارب ال ٢٠٪ عن عام ١٩٩٢. فالاغلاقات ومنع التجول ومنع دخول المنتجات الزراعية الى اسرائيل او التصدير الى الخارج اعتمادا على الظرف

السياسي وبحجة الوضع الامني هي من اهم الاسباب لتراجع الانتاج الزراعي الفلسطيني.

اما على المستوى الخاص بمصادرة الاراضي، فقد بلغ ما تمت مصادرته لعام ١٩٩٦ قرابة (١٣٠) الف دونم. وقام المستوطنون بقلع الاشجار والاعتداء على المزارعين وفي بعض المرات قتلهم، ومنع المزارعين الفلسطينيين من الوصول الىحقولهم وفتح المجاري على اراضيهم، والاستمرار بفتح الطرق الالتفافية على حساب الاراضي الزراعية الخصبة.

كما لم يحظ القطاع الزراعي بأي اهتمام فعلي، ولم ينعكس ذلك في الميزانيات المرصودة لتطويره او بناء البنية التحتية فيه سواء على مستوى السلطة الفلسطينية او الدول المانحة او البنك الدولي، وبلغت حصة القطاع الزراعي اقل من ٣٪ من قيمة المساعدات المقدمة للشعب الفلسطيني.

وزاد الامور سوءا تأثير عوامل الطقس وقلة الامطار وارتفاع اسعار الاعلاف، مما انعكس بشكل سلبي اكثر على المزارعين الصغار. ان القطاع الزراعي بحاجة الى اهتمام اكبر في عام ١٩٩٧ وبحاجة الى مبالغ كبيرة تؤمن له التطور والنمو ومواجهة المشاكل والازمات.

ثانيا : الاغاثة الزراعية كمؤسسة أهلية عام ١٩٩٦

تميز عام ١٩٩٦ بعلاقة غير مستقرة ما بين السلطة الفلسطينية والمنظمات الاهلية الفلسطينية والذي انعكس بعدم التوصل الى اتفاق وتفاهم حول عدد من القضايا الجوهرية مثل القانون الذي ينظم العلاقة ما بين المنظمات الاهلية الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وكذلك تقسيم المهمات وتكاملها على مستوى التنمية وبناء الوطن. ولكن يلاحظ في نفس الوقت ان اللقاءات العديدة وايام العمل والنقاش قد أدت الى تقارب في وجهات النظر وبشكل افضل من السابق ، ولكن ما زالت هناك حاجة الى بذل جهود مكثفة للتوصل الى مفاهيم مشتركة.

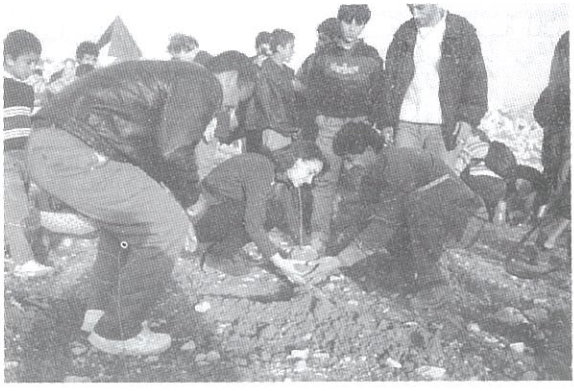

اما على مستوى التنسيق والعمل المشترك ما بين السلطة والمنظمات الاهلية الفلسطينية فقد زاد التنسيق على عدة مستويات وقد حظي العمل في القطاع الزراعي على تفاهم افضل من القطاعات الاخرى، وعقدت العديد من الاجتماعات واللقاءات وتم تنفيذ جزء من النشاطات بشكل مشترك اوتكاملي، وهذا مهد الطريق امام تقارب في وجهات نظر معظم المؤسسات العاملة في القطاع الزراعي سواء حكومية او غير حكومية.

ولعبت الاغاثة الزراعية دورا بارزا في مجال هذه اللقاءات والنقاشات وبشكل ايجابي على مستوى المنظمات الاهلية الفلسطينية نفسها او على مستوى اللقاءات الثنائية او العامة مع السلطة الفلسطينية، وكان ذلك واضحا في التوصل لاستعراض تقارير العمل والخطط المستقبلية لثلاث سنوات مستقبلية او لخطة عام ١٩٩٧ مع وزارة الزراعة الفلسطينية.

ان علاقة المنظمات الاهلية الفلسطينية مع السلطة بحاجة الى نقاش اكثر ونأمل ان يكون عام ١٩٩٧ افضل من سابقه في مجال التقارب والاتفاق والتعاون المشترك والانتهاء من اقرار القانون الذي سيجري تطبيقه وتحديد الجهة الحكومية المخولة للتعامل وفقه مع المؤسسات الاهلية الفلسطينية .

ثالثا : ملخص المشاريع الداعمة

إنعكست الأجواء في المنطقة بشكل مكثف في برامج الإغاثة الزراعية الفلسطينية ، التي وضعت لبرامجها عام ١٩٩٦ ، ثلاثة أهداف رئيسية مرتبطة مباشرة بالأوضاع العامة للشعب الفلسطيني :

الأول : تنفيذ برامج طارئة تسهم في إستيعاب الأيدي العاطلة عن العمل جراء تعطل قرابة مئة ألف مواطن عن العمل في إسرائيل .

الثاني : تطوير البرامج التي تهدف الى حماية الأرض الفلسطينية من المصادرة وتشجيع المواجهة المنظمة للإستيطان ، عبر دعم مشاريع إستصلاح الأراضي وشق الطرق الزراعية وبناء الجدران الإستنادية وتشجير المناطق الجبلية ، وتشجيع مقاومة الإستيطان . حيث كرست الإغاثة أكثر من ستين بالمئة من مواردها لهذا الهدف .

الثالث : الإسهام في تحقيق الأمن الغذائي الفلسطيني ، ووضعه كأحد الأهداف الرئيسية للبرامج ، على المدى القريب والبعيد ، مثل تشجيع التصنيع الغذائي والإنتاج البيتي وتطويره وتوزيع القروض الصغيرة لمشاريع مدرة للدخل في مجالات مختلفة من الإنتاج الغذائي وتشجيع التسويق الداخلي للإنتاج الفلسطيني .

هذا فضلا عن البرامج الإرشادية والعامة التي تستهدف الإستغلال الأمثل للمصادر البيئية والحفاظ عليها من تربة ومياه وغير ذلك .

وإنعكس كل ماورد أعلاه في تنفيذ تسعة مشاريع ، إستفادت منها بصورة مباشرة حوالي ٩٢٥٠ أسرة فلسطينية ، وبتكلفة إجمالية مباشرة تبلغ حوالي ٣,٢٠٠,٠٠ (ثلاثة ملايين ومائتا ألف) شيكل ، وهذا المبلغ لايشمل جهود الناس وطاقم الإغاثة ، وذلك حسب التكاليف التالية :

١ الطرق الزراعية

تم شق١٠٩ طرق زراعية في ٣٩ تجمعا سكنيا مختلفا، بطول إجمالي ٢٥٢كيلومترا. إستفادمنها مباشرة أربعة آلاف مزارع شقت هذه الطرق أراضيهم.

وبلغ مجموع التكاليف المالية المباشرة لهذه الطرق ١٢٥٥٨٨٥ (مليون ومائتان وخمسة وخمسون ألفا وثمانمائة وخمسة وثمانون شيكل) وقد ساهم المواطنون بحوالي خمسين بالمئة من إجمالي هذه التكاليف .

٢ إستصلاح الأراضي

تم خلال العام ١٩٩٦ ، إستصلاح مامجموعه ١٩٢١ دونما من الأراضي الجبلية ، ٩٢١ دونما منها تم تحويلها الى مشاريع نموذجية تضم مختلف عناصر الإستصلاح ، وألف دونم أخرى تحويلها الى أراض مزروعة ، وتضمنت أعمال تجريف وبناء جدران .

تم تنفيذ أعمال الإستصلاح في ١٢ قرية فلسطينية ، وإستفاد من المشاريع النموذجية ١٤٢ مزارعا .

وكلف العمل الآلي (جرافات ، حفارات) الإجمالي في هذه المشاريع ٢٢٦٩٩٠ شيكل .

٣ مشروع خلق فرص عمل

أ- الجدران الإستنادية : وضعت الإغاثة هدفا طارئا خلال عام ١٩٩٦ ، هو التركيز على مشاريع زراعية قادرة على توفير فرص عمل سريعة وتسهم في تراكم العملية التنموية بعيدة المدى ، وذلك أثر الإغلاق الإسرائيلي المحكم الذي فرض منذ شباط ١٩٩٦ ومازال لغاية الآن ، وسمي هذاالمشروع مشروع خلق فرص عمل .

وقد تلخص المشروع في تشجيع المزارعين على بناء جدران إستنادية في أراضيهم ودفع أجورهم لقاء ذلك العمل ، مع الإشتراط أن يكون المستفيد عاطلا وأن يشغل معه على الأقل عاملا واحدا ، تدفع أجرته الجمعية أيضا .

إمتدت المرحلة الأولى ، وهي تجريبية حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ ، حيث تم العمل في ٤٥ قرية وبلدة تقع في ست محافظات فلسطينية ، وإستفاد منه ٤٩٧ مزارعا ، وتم خلاله تشغيل ١٤٣٧ عاملا عاطلا عن العمل . وبلغت كلفة هذه المرحلة ٣٨١٣١٢ شيكل .

ب- جمع البلاستيك : وفي قطاع غزة حيث لاتوجد جدران إستنادية بسبب الطبيعة السهلية للمنطقة ، تم تشغيل العمال العاطلين عن العمل في جمع البلاستيك من الحقول الزراعية . بسبب الضرر الذي يسببه البلاستيك للتربة والبيئة ، وقد تم تشغيل ٦٠ عاملا ، وتوفير مامجموعه ٣٦٠٠ يوم عمل .

٤ تسييج الأراضي

إن أحد معوقات زراعة الأشجار في بعض المناطق الفلسطينية هي تعرضها للرعي الجائر ، وخاصة المناطق التي تعتمد على الثروة الحيوانية ، وخاصة مع إغلاق سلطات الإحتلال لمعظم مناطق الرعي في جنوب وشرق الضفة الغربية .

وفي مشروع تسييج الأراضي تم العمل لصالح ١٢٨ مزارعا في ١١ قرية ، وبلغ مجموع مساحات الأراضي المسيجة ٢٣٤٣,٥ دونما ، بتكاليف إجمالية قدرها ٩٤١٦٦ شيكل .

٥ زراعة الأشجار

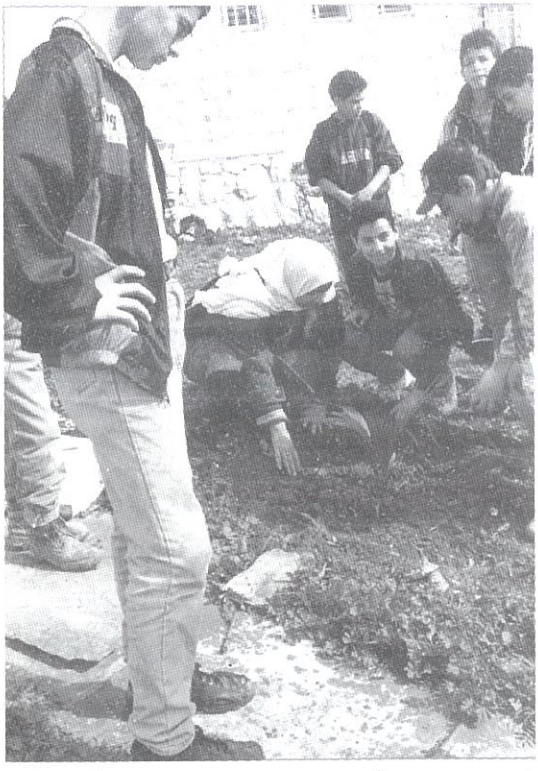

نفذت الإغاثة الزراعية خلال عام ١٩٩٦ ثلاثة برامج مختلفة لزراعة الأشجار :

أ) زراعة الأشجار المثمرة: تشجع الإغاثة زراعة سبعة أصناف من الأشجار المثمرة . حيث تدعم زراعة ستة أصناف في مختلف المناطق (حسب طبيعة المنطقة وتربتها ودرجات الحرارة ومعدلات الأمطار فيها) وهي : المشمش والتفاح والكمثرى والخوخ واللوز والتين كما ويتم دعمزراعة النخيل في كل من غزة وأريحا ، وجميع هذه الأصناف لاتعاني من مشاكل تسويقية ، بل أن الإنتاج الفلسطيني منها لايكفي للإستهلاك المحلي . وتأتي زراعتها في إطار تنويع المحاصيل والإسهام في الأمن الغذائي على المستوى الوطني ، وقد تم خلال عام ١٩٩٦ ، زراعة ٨٥٨٧٧ شتلة مختلفة ، إستفاد منها ٢٠٨٥ مزارعا .

وبلغت التكلفة الإجمالية للأشتال : في قطاع غزة ١٦٩٢١٣ شيكل، وفي أريحا ٦٤٣٦٩,٥ شيكل . وفي باقي مناطق الضفة ٥٨٤٤٣ دولارا .

ب) حملة اليد الخضراء : وهي حملة بيئية هدفها تجميل الأماكن العامة (مدارس ، نوادي ، مستشفيات ، مداخل القرى .. الخ) وتتم بالتنسيق مع وزارتي التربية والتعليم والرياضة والشباب ، ومع عدد كبير من المجالس واللجان المحلية ، حيث تم في إطارها زراعة ٤٤٤٠٥ أشتال في ٢٠٦ تجمعات سكنية مختلفة . (بتكلفة إجمالية حوالي ٢٢٢٠٠ دولار) .

ج) زراعة الأراضي المهددة بالمصادرة بأشجار الزيتون : رغم أن الإغاثة تشجع زراعة أصناف أخرى أكثر من الزيتون كما ورد سابقا إلا أنه وتشجيعا لأصحاب الأراضي المهددة بالمصادرة على زراعتها وبحكم أن الأراضي المهددة غالبا بعيدة ولايتشجع أصحابها لزراعتها بالفواكه الأخرى ، وحيث أن الزيتون شجر دائم الخضرة (وهو أفضل لخرائط التصوير الجوي التي تستخدم في المحاكم) ، فقد وزعت الإغاثة حوالي ١٣ الف شتلة زيتون من خلال لجان الدفاع عن الأراضي ، بكلفة حوالي ١٢٥٠٠ دولار .

٦ مشاريع المياه

تبنت الإغاثة مشروعا لتجميع مياه الري عن أسطح البيوت البلاستيكية في مزارع غزة ، وذلك بسبب شح المياه في القطاع وإرتفاع ملوحتها ، حيث تم تشييد ٥٠ بركة إسمنتية لجمع المياه فيها لصالح ٥٠ مزارعا ، وبسعة ١٣٠ مترا مكعبا للبركة ، وبلغت تكاليف إنشاء البرك ٤٣٤٥٠ دولارا .

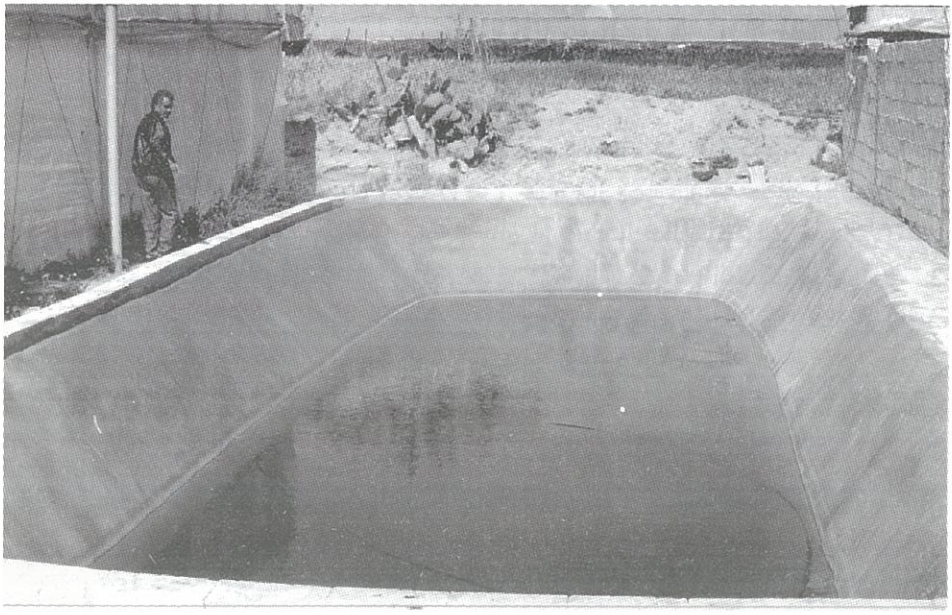

٧ مشروع توزيع نحل البامبوس

في إطار البرامج البيئية للحفاظ على السلامة العامة والموارد المحلية تشجع الإغاثة تقليل إستخدام المواد الكيماوية في الزراعة وبعد عدة مشاهدات

ثبتت فيها نجاعة إستخدام نحل البامبوس في تلقيح المزروعات داخل الدفينات بقطاع غزة (كبديل لإستخدام الهرمونات) .

ولتشجيع المزارعين على إستخدام هذا الأسلوب تم توزيع ٤١٨ خلية نحل على ٤١٨ مزارعا في كافة محافظات القطاع ، بتكلفة إجمالية مقدارها ٤٥٠٠٠ دولار ، ساهمت الإغاثة بـ ٥٤ بالمئة منها .

٨ مشروع أجهزة الملوحة

وزعت الإغاثة وفي إطار تجريبي لإستخدام أجهزة معالجة الملوحة في تربة قطاع غزة ، ١١ جهاز CARE FREE ، إستفاد منها ٢٥ مزارعا وبلغت تكلفتها الإجمالية ٢٧٨٤٥ دولارا ، دفعت الإغاثة ٧٢ بالمئة منها .

٩ مشروع الإقراض النسوي

تشجيعا لمشاركة المرأة الريفية في الحياه الإجتماعية ولتحسين مكانتها في الأسرة والمجتمع ، تبنت الإغاثة مشروعا خاصا بالإقراض النسوي لإقامة مشاريع صغيرة مثل تربية الأغنام ، الأبقار ، الدواجن والحرف اليدوية ، وقد تم عام ١٩٩٦ توزيع ٣١ قرضا. وكان هذا البرنامج قد بدأ منذ عام ١٩٩٤، حيث تم منذ تأسيسه توزيع ما مجموعه ٨٧ قرضا في ٢٢ تجمعا سكانيا، إستفادت من هذه القروض ٩٢ سيدة وفتاة. ويبلغ معدل السداد لهذه القروض قرابة ٨١ بالمئة ، رغم الإرتفاع الفاحش في أسعار الأعلاف وجفاف الموسم وسوء الأوضاع الإقتصادية .

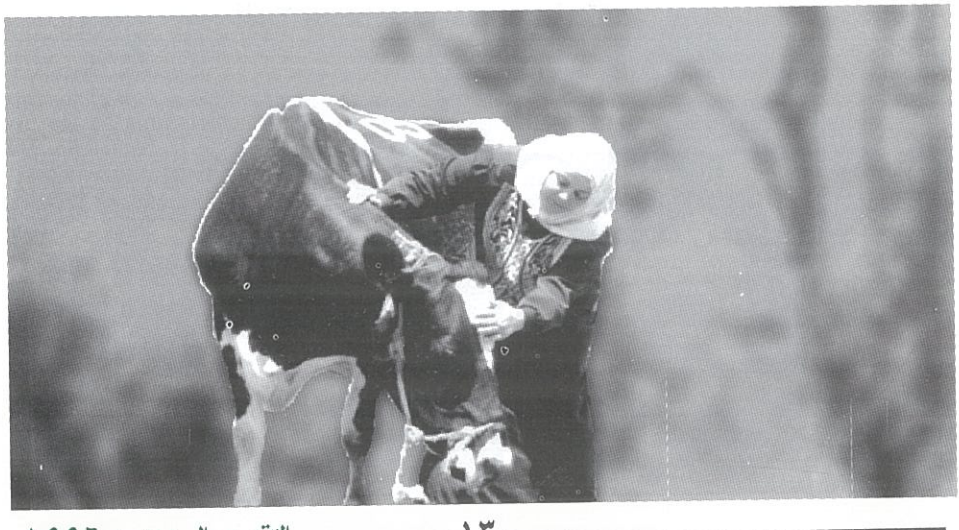

رابعا : مالية الإغاثة الزراعية لعام ١٩٩٦

تميز عام ١٩٩٦ بزيادة مصادر تمويل الإغاثة الزراعية عن عام ١٩٩٥ بحوالي ٣١٪ وذلك بسبب الثقة التي تحظى بها الإغاثة من قبل الممولين وإنضمام ممولين جدد لبرامج الإغاثة وقد كان التمويل بالشكل التالي :

أ) تمويل مباشر لموازنة الإغاثة الزراعية:

١. تمويل للبرنامج ٢,٤١٩,١٢٠ دولار .
٢. تمويل لمشاريع خارج البرنامج الرئيس ٨٦٨,٠١٥ دولار .

ب) تمويل غير مباشر ولم يدخل في موازنة الإغاثة الزراعية

١. إضافة لذلك نفذت الإغاثة الزراعية مشاريع تقدر قيمتها بحوالي ٤٥٠,٠٠٠ دولار إقتصر دور الإغاثة في هذه المشاريع على التنفيذ في حين كانت المؤسسات المانحة تدفع الدعم مباشرة للمستفيدين .

٢. مشاريع نفذت بتمويل من المزارعين أو بمشاركتهم مع الإغاثة الزراعية حوالي ١,٥ مليون دولار وقاموا بدفعها مباشرة في المشاريع .

إحتلت قمة الأولويات في مشاريع الإغاثة من ناحية تمويلية مشاريع إستصلاح الأراضي وشق الطرق وزراعة الأشجار والعمل مع المرأة الريفية والتنمية الريفية المتكاملة والجدول التالي يبين النسبة المئوية لحجم الإنفاق على المشاريع من حجم التمويل الكلي :-

المشاريع	البرنامج الرئيسي	خارج البرنامج	المؤسسات الأخرى
مشاريع الإستصلاح وشق الطرق الزراعية	٢٥٪	٤٣٪	٣٥٪
مشاريع التنمية الريفية الموجهة للمرأة	١٦٪	---	٣٣٪
مشاريع تطوير المحاصيل والإنتاج الزراعي	١٤٪	---	---
مشاريع التدريب وبخاصة تدريب وتأهيل المهندسين الجدد	١٣٪	٣٪	---
مشاريع الإرشاد الزراعي	١١٪	---	---
مشاريع الإعلام الزراعي وتنظيم المزارعين	٦٪		
أشجار مثمرة وحرجية	---	١١٪	٣٢٪
مشاريع التنمية الريفية المتكاملة	---	٣٩٪	---
مشاريع متفرقة	---	٤٪	---
مصاريف إدارية	١٥٪	---	---
المجموع الكلي	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

وقد بلغت قيمة المصروفات الإدارية ١٥٪ من حجم المشروعات التي نفذت في البرنامج الرئيسي وهي طبيعية إذا ماقورنت بحجم الأنشطة و ١١٪ من التمويل الكلي للبرنامج الرئيسي والمشاريع خارج البرنامج الرئيسي .

بقي أن نشير أن هيئة الرقابة الوطنية الفلسطينية قامت مع إشراقة عام ١٩٩٧ ، بفحص شامل لتمويل المؤسسة وأوجه صرفه وخلصت الى تقرير إيجابي حول عمل المؤسسة وأوصت بإستمرار عمل هذه المؤسسة لما فيه من خدمة للأرض الفلسطينية في الحفاظ عليها وتخضيرها وحمايتها . ووضعت بعض الملاحظات الفنية على النظام المالي المعمول به في المؤسسة وإتفق على مراجعة النظام المالي وتعديله بما يتلائم وعمل المؤسسات العامة ، وثمنت تعاون الإغاثة في تسهيل الإطلاع على السجلات والأوراق ، وقدرت عاليا النهج المتبع لشفافية المؤسسة عبر نشر تقاريرها التنفيذية والمالية في الصحف المحلية .

نبذة عن المؤسسات الممولة للبرنامج الرئيسي

تقـوم ٨ مؤسسـات أوروربيـة غير حكومية بتقاسم تمويل البرنـامج الرئيسي للإغاثة الزراعية وهي :-

ICCO - NOVIB - CHRISTIAN AID - IEPALA - NRD - FOS - EU

وتجدر الإشارة هنا الى أن معظم هذه المؤسسات هي مؤسسات تنموية أو دينية تجمع التبرعات من أعضائها والمصادر المختلفة لتمويل برامج في دول العالم الثالث . بإختصار فإن التمويل هو من منظمات غير حكومية أوروربية لاتأخذ تمويلها من الدعم المباشر الموجه للسلطة الوطنية الفلسطينية .

خامسا : المصادر البشرية

لقد إستدعى التوسع في المشاريع والبرامج وتعدد أوجهها زيادة في عدد موظفي الإغاثة ، حيث قفز من ٨٠ موظفا نهاية عام ٩٥، الى ٩٢ موظفا نهاية عام ٩٦ .

كما حصل توسع في الموظفين على المشاريع التابعة للإغاثة ، والمرتبطين بمدد تنفيذ تلك المشاريع . وهم يعملون خارج الكادر الرئيسي ، ويناهز عددهم في مختلف المشاريع المئة .

ويوضح الرسم البياني التالي التغيرات في تركيبة الموظفين بالمقارنة مع عام ٩٥ .

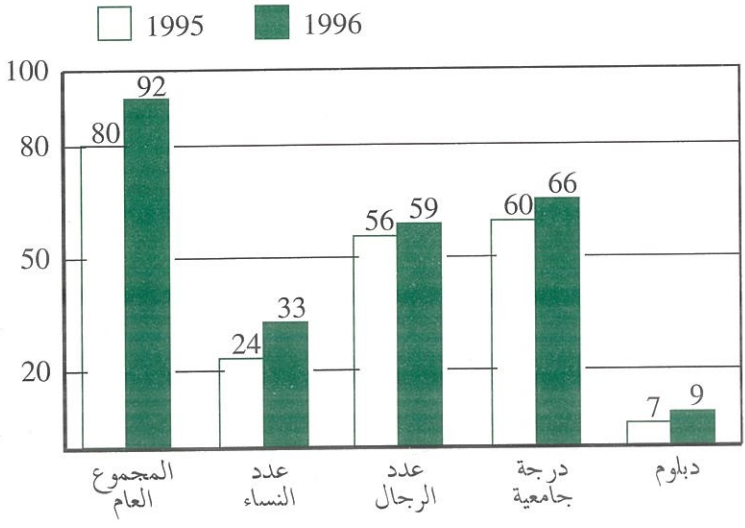

سادسا : التدريب

اعطت خطة التدريب التي وضعت للعام ١٩٩٦ الاولوية في عمل وحدة التدريب لرفع الكفاءة الادارية للعاملين، لما لذلك من اهمية في تطور عمل المؤسسة والعاملين فيها، وذلك دون تجاهل الجوانب الفنية التي كان الاهتمام فيها في الغالب من خلال الوحدات الفنية، حيث اتخذت اشكالا تدريبية مختلفة، منها الايام الدراسية وورش العمل والدورات القصيرة والعصف الذهني والاجتماعات الدورية والخاصة للمواضيع.

وبمراجعة لفعاليات التدريب خلال العام ١٩٩٦، نجد ان الاهتمام تركز على الفئة المستهدفة التي حددتها الخطة السنوية، والتي يمكن ايجازها بما يلي:

١. عدد الدورات التدريبية التي شارك فيها كادر الاغاثة في محافظات الضفة : (٣٣) دورة تدريبية وكان عدد المشاركين فيها (٥١) مشاركا منهم من شارك في اكثر من دورة حيث كان اجمالي الساعات التدريبية (١٢٠٥) ساعات تدريبية خلال العام.

٢. اما الدورات التدريبية التي صممت خصيصا للكادر والتي تم تنفيذها في العام ١٩٩٦ فقد كانت (٦) دورات شارك فيها (١٢٩) متدربا. تركزت في غالبيتها على قضايا تنموية تخدم توجهات المؤسسة العامة.

ويمكن اجمال الفعاليات التدريبية المختلفة وعدد الزملاء الذين شاركوا في دورة او اكثر خلال العام ١٩٩٦ بما يلي:

٣. تدريب من خلال مؤسسات اخرى : (٥١) مشاركا في (٣٣) دورة.

٤. تدريب من خلال دورات داخلية : (١٢٩) مشاركا في (٦) دورات.

٥. كانت حصة الجانب الاداري من التدريب ١٣٩ مشاركا بما نسبته ٨٥٪ من اجمال التدريب، اما الجانب الفني فقد كانت حصته ٢٣ مشاركا بنسبة ١٥٪.

٦. دورة تدريب المهندسات الزراعيات في الشمال:

يمكن اجمال ما تم تنفيذه من البرنامج بما يلي:

- اجمالي اللقاءات التدريبية ٥١ لقاءا تدريبيا.
- عدد الدورات المكملة التي شاركت فيها المتدربات ٤ دورات بواقع ٢٩ يوما تدريبيا.
- شاركت المتدربات في ٥ ورش عمل.
- تدربن في ٧ مصانع اغذية محلية.

وبذلك يكون ما تم تنفيذه هو ٧٨٪ من البرنامج النظري، المفترض ان ينتهي في اواخر حزيران ١٩٩٧.

٧. دورة تدريب المهندسين الزراعيين في اريحا.

نفذ من البرنامج ما يلي:

- عقد ١٩ لقاءا نظريا من اصل ٢٢ لقاء اقترح تنفيذها في البرنامج، أي ما نسبته ٨٧٪ من البرنامج.
- عدد الدورات التكميلية التي شارك فيها المهندسون ٢ دورتان.
- وفي الجانب العملي شارك المتدربون في الاعمال الحقلية منذ بداية تحضير التربة للزراعة مرورا بكافة العمليات الزراعية حتى تسويق المحصول.

٨. برامج تدريب المزارعين:

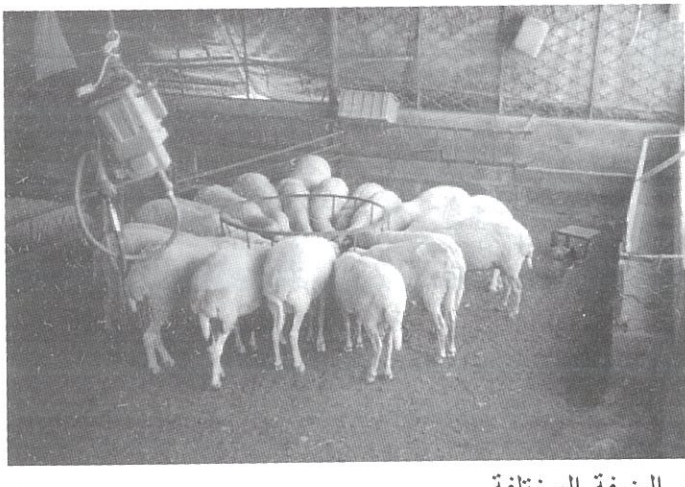

- دورات تدريب في مجال صيانة المعدات والجرارات الزراعية: عدد الدورات التي نفذت ٩ دورات، شارك فيها ١٢٨ مزارعا في مناطق الضفة المختلفة.
- دورات تدريب في تربية النحل الحديثة: عدد الدورات التي نفذت ٥ دورات، وكان متوسط عدد المشاركين في كل دورة ١٢ مشاركا.

- دورة في مجال زراعة الخضروات في الدفيئات:عقدت في جفعات حبيبا في اسرائيل، ولمدة ثلاثة ايام، شارك فيها مزارعون من اتحاد المزارعين الفلسطينيين.
- عقدت عشرات الدورات للمزارعين في المجالات الفنية الزراعية والتي اشرفت وقامت بها الوحدات الارشادية.

٩. التدريب الاداري النسوي:

هدف البرنامج الى تنمية مهارات ومعارف النساء الادارية في مجالات المشاريع الصغيرة، وتزامن ذلك مع البدء بتطبيق برنامج الاقراض النسائي في المواقع.

يشمل البرنامج مواضيع الادارة وعناصرها مثل التخطيط والتقييم والتطوير واتخاذ القرار وادارة الوقت والسجلات المحاسبية والتسويق والاتصال وتنظيم المجموعات والمبادرة.

واستفاد من هذا المشروع اساسا النساء المستفيدات من برنامج الاقراض والنساء اللواتي يملكن مشاريع حرف خاصة بهن ونساء اخريات قياديات يستفدن من برنامج وحدة المرأة في الاغاثة الزراعية.

عقدت الدورات في كل من ترمسعيا وعنزة وعين السلطان وخاراس وترقوميا وبيت لحم ونابلس والقدس والحساسنة، وكانت مدة الدورة الواحدة ١٤ لقاء تدريبيا وبمعدل ٣٥ ساعة تدريب واستفاد منها ١٥٠ متدربة.

١٠. معهد التدريب الزراعي

عملت الاغاثة الزراعية عام ١٩٩٦ على تجهيز سكن في مركز التدريب الزراعي في اريحا، وعلى عقد دورة المهندسين الزراعيين في نفس موقع تدريبهم وعملهم. وكذلك تم الانتهاء من عمل كافة المخططات اللازمة لاقامة مركز التدريب في الزبابدة وتم الحصول على التراخيص، وتم الشروع بالعمل في انشاء البنايات المركزية على مساحة عشرة دونمات تم شراؤها خصيصا لذلك. ونتوقع ان ينتهي العمل من البناء اواخر عام ١٩٩٧ والبدء في بعض نشاطات المركز التدريبية في مجال التنمية الريفية . ويذكر ان معهد الزبابدة يحمل اسم الشهيد نعيم خضر من قرية الزبابده في جنين.

سابعا : العلاقات الخارجية

ساهمت وحدة العلاقات الخارجية خلال سنة ١٩٩٦ بالعديد من الانجازات الهامة التي لعبت دورا اساسيا في تأمين الموارد المالية الكفيلة بتغطية كافة اعمال ومشاريع الاغاثة. وتم ذلك من خلال توثيق العلاقات الجيدة بين الاغاثة والمؤسسات الممولة وخصوصا اعضاء الكونزورتيوم، ولعبت الوحدة دورا رياديا في اعداد كثير من المشاريع الطارئة لتحقيق الامن الغذائي لدعم المزارع الفلسطيني ومساعدته في مواجهة الاوضاع السياسية الصعبة التي اعترضت القطاع الزراعي.

ثامنا : وحـدة الاستشارات

تتضح يوما بعد يوم اهمية وجود وحدة الاستشـارات فـي المؤسسـة، تقـوم على عمل تقييم للمشـاريع والنشـاطات وتسـاهم فـي تلمس الطريـق الصحيـح فـي التخطيـط والمتابعـة والتقييـم، وقـد كـان للوحـدة دور بـارز عـام ١٩٩٦ فـي حيـاة المؤسسة، ويمكن تلخيص ذلك بما يلي:-

١. تقييم البرنامج الرئيسي للاغاثة : شاركت الوحدة في كافة اعمال التقييم مـع فريق من خارج المؤسسـة، وتشـكل نتـائج التقييـم التـي توصـل لهـا الفريـق قاعدة للعمل المستقبلي للاغاثة الزراعية.
٢. تقييم برنامج الاقراض النسوي : انجـز العمـل بالتعـاون مـع وحـدة المـرأة، تقييم شامل لبرنامج الاقراض، وعمل على متابعة تنفيذ توصياته.
٣. تقييم اتحاد المزارعين : عملت الوحدة وبالتعاون مـع موظفيـن اخريـن فـي الاغاثة والاتحاد على اجـراء تحليـل شـامل لوضـع الاتحـاد وطريقـة عملـه وسبل تفعيل ادائه المستقبلي.
٤. تقييم مشروع فلامية بالتعاون مع القنصلية الفرنسية والعلاقات العامة كقرية نموذجية للتنمية الزراعية في منطقة طولكرم.
٥. تقييم مركز الاعلام الزراعي : عملت الوحدة مع فريق مختـص مـن داخـل وخـارج المؤسسـة علـى انجـاز الاعمـال الرئيسـية لتقييـم مركـز الاعـلام الزراعي، ويجري العمل على استكمال وضع التقرير النهائي.

بالإضافة الى سلسلة من التقارير المتعلقة بالقطاع الزراعي وورش العمـل والتخطيط الإسترتيجي .

تاسعا : مركز الاعلام الزراعي

أ الملحق الزراعي

١. تم اصدار ١٢ عددا من الملحق الزراعي، ويقع كل منها في ١٢ صفحة.
٢. يتم توزيع ٨٠٠٠ نسخة على مختلف المناطق وبالمجان.
٣. ادخلت مواضيع جديدة الى مواد الملحق وهي الجندر والديمقراطية وحقوق الانسان.
٤. من المواد المنشورة هي ارشادات زراعية في مختلف المجالات.
٥. تم التركيز على مواضيع الاستيطان ونشاطات الاغاثة الزراعية والمؤسسات الاخرى.

ب بارك نيوز

تم اصدار عددين، ووزع بمعدل ٥٠٠ عدد من هذه النشرة بالانجليزية الى مؤسسات واصدقاء في اوروبا وعلى مراكز البحث، في حين كان يفترض ان يتم اصدار ٤ اعداد.

ج نشرات ارشادية

تم اصدار ١٢ نشرة ارشادية زراعية لاقسام الاغاثة المختلفة.

د كتب

١. تم اصدار كتاب تربية الاغنام (١٢٢ صفحة حجم وسط) مع صور ملونة.
٢. يتم الاعداد لاصدار كتاب تربية الدواجن.

عاشرا : وحدة الارشاد

ملخص النشاطات في الضفة الغربية

قدمت وحدة الارشاد خدماتها للعام٩٦ في ٣ برامج رئيسية في الارشاد النباتي , والخدمات البيطرية والمشاريع الخدماتيه من خلال ٧ مكاتب اغاثة مقسمة حسب المناطق (جنين,طولكرم,نابلس,رام الله,القدس,الخليل,بيت لحم,اريحا) وذلك بهدف توفير حياة افضل لسكان الريف الفلسطيني عن طريق المساهمة في حل مشاكلهم الفنيه والاجتماعية والاقتصادية من خلال ٥ اطباء بيطرين و ١٣ مهندسا زراعيا مختصا في مجالات الثروة الحيوانية والانتاج النباتي حيث تلخص الخدمات المقدمة في الضفة الغربية كالآتي:-

١. تنفيذ ١٠٤٦ زيارة ميدانية الى ١١٨ موقعا زراعيا و ١٠٠ محاضرة و ٣٤ مشاهدة و ١٣ رحلة مزارعين وارشاد ٦٤٢١ مزارعا في مجالات الانتاج النباتي المختلفة.
٢. اصدار واعادة اصدار ٣١ نشرة زراعية والانتهاء من تصوير ٣ افلام ارشادية لتعرض بالفيديو والتلفزيون.

٣. المساهمة في حملة التوعية الخاصة بانتاج زيت زيتون مطابق للمواصفات بالتعاون مع وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية الاخرى باسم(اللجنة

الوطنية لتطوير شجرة الزيتون) ولتنفيذ ٣٥ محاضرة لخدمة ٩٠٥ مزارعين.

٤. انهاء ٤ مشاهدات زراعية في محطه اريحا والبدء ب ٥ مشاهدات اخرى في نفس المحطة وكذلك الانتهاء من تحضير محطة فلاميا لتنفيذ خطة لاجراء ٧ مشاهدات زراعية.

٥. تنفيذ ١٩٥٥ زيارة دورية لتجمعات المربين في ٧١ موقعا وعلاج ٧٩٠٥ حاله لافادة ١٢٠٠١ مزارع وتقديم ٥٣ محاضرة.

٦. تنفيذ ١٢ دورة لمربي ومربيات الاغنام لافادة ١٤٢ امرأه و ٦٩ مزارعا وكذلك عمل ٣٤ مشاهدة في مجال الخدمة البيطرية واصدار ٧ نشرات جديدة.

٧. الانتهاء من المرحلة الاولى لمشروع بناء الجدران الاستنادية ببناء ٤٦٣٠٤ امتار لافادة ٤٩٧ مزارعا في ٤٥ موقعا بتشغيل ١٤٣٧ عاملا.

٨. شق ١٠٩ طرق زراعية بطول ٢٤٢،١ كم في ٣٩ موقعا لافادة ٣٦٦٧ مزارعا.

٩. دعم المزارعين لزراعة ٥٨٤٤٣ شتلة في المناطق الجبلية (ثمارها لا تعاني من مشاكل تسويقية) و ١١٤٤ فسيلة نخيل في غزه واريحا لافادة ١١١٦ مزارعا في ١٤٢ موقعا.

١٠. استصلاح (تقيل) مساحته ٩٢١ دونما في ١٢ موقعا لخدمة ١٤٠ مستفيدا، وحوالي ١٠٠٠ اخرى بصورة غير مباشرة.

١١. تنفيذ ٣ حملات رش جماعية استفاد منها بصورة مباشرة اكثر من ١٣٨ مزارعا ونحالا في مجالات(الكابنودس,الزيوت الشتوية,دبور النحل) وعدد كبير من المزارعين بصورة غير مباشرة.

١٢. توزيع وزراعة ٤٤٤٠٥ اشتال حرجية وزينة وزراعتها في ٢٠٦ مدارس في الضفة وغزة وبالتنسيق مع وزارتي الشباب والتربية والتعليم.

١٣. تجريع الاغنام بأدوية واقيه من الطفيليات الداخلية في ٤٦ موقعا لخدمة ١٢٢٢ مربى اغنام.

١٤. تنظيم حملات رش وتغطيس اغنام في ٢٣ موقعا لافادة اكثر من ١٢٣٨ مربيا.

١٥. انهاء مشروع الشراكة مع انقاذ الطفل في مجالات شق الطرق الزراعية وتسييج الاراضي وتدريب النساء واصدار الافلام الارشادية وتوقيع اتفاقية لمشروع جديد.

١٦. تسييج ٢٣٤٣،٥ دونما لتعود بالنفع على ١٢٨ مزارعا بصورة مباشرة في ١١ موقعا زراعيا.

أحد عشر: وحدة المرأة

عملت وحدة المراة خلال العام ١٩٩٦ وفقا لخطتها على تحقيق ما يلي:

١. زيادة المعرفة لدى النساء بالمجالات المختلفة.
٢. دمج المرأة الريفية في الحياة الانتاجية.
٣. خلق كوادر نسوية محلية.

على اعتبار ان هذه هي اهداف الوحدة بشكل عام.

مقدمة

تم العمل في ١٨٦ موقعا، منها ٨٥ موقعا ثابتا و ١٠١ موقع لنشاطات مختلفة، حيث تم تنفيذ ما مجموعه ٢٧٥٤ زيارة، وكان عدد المستفيدات الثابت من نشاطات الوحدة (٣٤٠٧ امرأة). اما بصورة غير ثابتة فحوالي ٤٠٠٠ امرأة مستفيدة.

يلاحظ استقرار في عدد المواقع الثابتة كما في عام ١٩٩٥ بينما زيادة في المواقع غير الثابتة (من ٩٣ موقعا الى ١٠١ موقع عام ١٩٩٦) ، ويعزى ذلك بسبب دخول الوحدة بتنفيذ مشاريع الإستصلاح ، شق الطرق والسناسل والتوسع في برنامج الأشجار المثمرة والحرجية وهذه تحدث لأول مرة في عمل الإغاثة الزراعية وتجدر الإشارة هنا أن مشروع الإستصلاح الذي نفذ مباشرة من قبل الوحدة كان في قرية (قبلان) ، والسناسل نفذت في ٣ قرى وتم شق طريق واحد بينما تمت زيارة ٤٩ موقعا لمتابعة المشاريع والنشاطات الاخرى.

كما يلاحظ أن هناك زيادة في عدد النساء المستفيدات الثابت كمجهود لنشاطات الوحدة (من ٢٦١٥ عام ١٩٩٥ الى ٣٤٠٧ عام ١٩٩٦) ، ويعزى ذلك للسبب السابق بالإضافة الى ثبات عدد العاملات بالوحدة .

جدول النشاطات العامة للوحدة (انظر الصفحة التالية)

مقارنة بين المخطط والمنفذ من نشاطات وحدة المرأة لعام 1996

رقم	البرامج	العدد الاجمالي	العدد الاجمالي المنفذ لعام 1996	العدد المتبقي	النسبة% المنجزة من الخطة لعام 1996
ا)	الانتاج الحيواني:				
1	محاضرات	125	39	86	31%
2	جولات ميدانية	72	59	13	82%
3	دورات	32	9	23	28%
4	زيارات متبادلة	9	10	+ 1	111%
5	مواقع مستفيدة من برنامج الاقراض	15	18	+ 3	120%
6	زيارات اشراف ببطري لبرنامج الاقراض	99	85	14	86%
7	مواقع مستفيدة من برنامج الانتاج الحيواني	15	30	+ 15	200%
ب)	الانتاج النباتي :				
1	محاضرات	292	193	99	66%
2	جولات ميدانية	71	81	+ 10	114%
3	مشاهدات	74	44	30	59%
4	دورات	33	35	+ 2	106%
5	زيارات متبادلة	9	21	+ 12	233%
6	مواقع مستفيدة من برنامج الاشجار المثمرة	36	69	+ 33	192%
7	اشتال خضروات وبذور شتوية	42	52	+ 10	124%
8	اشتال خضروات وبذور صيفية	39	46	+ 7	118%
9	عدد حدائق منزلية نموذجية	9	7	2	78%
10	عدد مواقع مستفيدة من استصلاح الاراضي، مناسل، طرق	2	49	+ 47	2450%
ج)	صحة المرأة الانجابية :				
1	محاضرات	149	130	19	87%
2	دورات	9	12	+ 3	133%
د)	برنامج حماية البيئة :				
1	محاضرات	112	102	10	91%
2	جولات ميدانية	22	4	18	18%
3	مشاهدات	10	16	+ 6	160%
4	دورات	16	5	11	31%
5	زيارات متبادلة	9	4	5	44%
ه)	برنامج التصنيع الغذائي :				
1	محاضرات	148	202	+ 54	136%
2	مشاهدات	110	156	+ 46	142%
3	دورات عامة	36	21	15	58%
4	زيارات متبادلة	9	20	+ 11	222%
5	معارض	2	12	+ 10	600%
و)	التوعية المدنية / القانونية :				
1	محاضرات	131	155	+ 24	118%
ز)	التوعية الاجتماعية/ النفسية :				
1	محاضرات	118	239	+ 121	203%
ح)	التدريب الاداري :				
1	دورات عامة	15	9	6	60%
2	دورات متخصصة	15	20	+ 5	133%
ط)	تدريب مهني :				
1	دورات عامة	38	45	+ 7	118%
ي)	تدريب قيادات نسوية :				
1	دورات قيادة	9	3	6	33%
2	برامج ترفيهية:- رحلات، لقاءات نسوية، تخريج دورات	18	116	+ 98	644%

خلاصة

كان عمل وحدة المرأة عام ١٩٩٦ مميزا وخاصة في مجال الارشاد النسوي العام، وفي مجال المشاريع المدرة لدخل النساء، وفي التنسيق مع المؤسسات العاملة مع نساء الريف وكذلك في مجال تطوير الكادر والتنسيق مع الوحدات وخاصة وحدة الارشاد النباتي والحيواني ، وفي مجال برامج وخطط الجندرة داخل المؤسسة وخلق كوادر نسوية في القرى. ونستطيع القول ان وحدة المرأة في الاغاثة الزراعية هي انشط تجمع نسائي للتنمية النسائية الريفية من حيث حجم النشاط ونوعيته وعدد المواقع التي تغطيها.

ثاني عشر : أبرز انجازات ونشاطات فرع غزة خلال عام ١٩٩٦م

الادارة والعلاقات العامة:

- تثبيت وضع المؤسسة والتميز بريادتها للمؤسسات الاهلية في مجال العمل التنموي في قطاع غزة.
- تفعيل دور المؤسسة في شبكة المنظمات الاهلية الفلسطينية حيث تعتبر مرجعية ومنسقة لعمل المؤسسات الاهلية التي تعمل في المجال التنموي.
- ترتيب الوضع المالي بعد تعيين محاسب وتشكيل لجنة مشتريات – ومناقصات، حيث تتم كافة المصروفات عن طريق حساب البنك وفقا للنظم واللوائح المقرة.
- تعزيز العلاقة مع العديد من المؤسسات المحلية مثل انقاذ الطفل، بكدار، مركز معا ، شئوون المرأة ، الوكالة ... الخ وكذلك فتح علاقات جديدة مع بعض المؤسسات الاجنبية.
- تحسين العلاقة مع وزارة الزراعة والتنسيق وتبادل المعلومات بشكل افضل من السابق.
- عقد العديد من اللقاءات بهدف تقييم نتائج المشاريع التي نفذها الفرع.
- استمرار الاشتراك في العديد من الندوات التدريبية سواء في المجال الاداري والفني للارتقاء بالكادر نحو كفاءة عالية.
- اجراء تقييم لعمل وحدة المرأة والخروج بالعديد من الاستنتاجات والتي سوف يجري العمل بها مستقبلا لتطوير عمل الوحدة.
- ترتيب العلاقة مع مشروع التدريب النسوي ودمجه في مجال عمل المؤسسة بشكل عام ومع وحدة المرأة على وجه الخصوص.
- تنظيم ورشة عصف ذهني اشترك فيها كافة العاملين للوصول الى تصور عن استراتجيات الاغاثة المستقبلية.
- سريان العلاقة بشكل جيد مع المركز سواء على المستوى الاداري و المالي و كذلك تكامل العلاقة بين الوحدات (نباتي، مرأة، اعلام) و اتباع النظم الادارية السليمة في العلاقة.
- الاستمرار في متابعة مستحقات المؤسسة لدى المقترضين لمشروع الابقار و تحصيل مبالغ لا بأس بها.
- الالتزام بالخطة المقررة من مجلس الامناء و تنفيذ كافة المشاريع حسب الجداول الزمنية المعتمدة وكذلك الالتزام بالموازنات المالية المقرة.

اولا: قسم الارشاد الزراعي

١. بلغ عدد الجولات الميدانية لهذا العام ٨٥٥ جولة استفاد منها ١٤٥٣٥ مزارعا.
٢. تم عقد ٢١ ندوة زراعية تناولت مواضيع مختلفة في العديد من مناطق القطاع.
٣. القيام بالعديد من الجولات الجماعية بهدف تبادل الخبرات والاطلاع الميداني بلغ مجموع هذه الجولات ٨ جولات في مناطق مختلفة لمشاهدة العديد من الانشطة المتميزة.
٤. نظرا لاهمية النشرات المتخصصة في المواسم الزراعية فقد قامت الوحدة باصدار ١٢ نشرة تتناسب وحاجات المزارع تم توزيعها في كافة انحاء القطاع.
٥. قامت وحدة الارشاد بكتابة وتحرير ٢٥ مقالا زراعيا نشرت في الملحق الزراعي وفي بعض الصحف المحلية، كذلك تم توزيع (١٥٠٠) نسخة من الملحق الزراعي على المزارعين في المناطق الزراعية المختلفة.
٦. تم تنفيذ العديد من المشاهدات الحقلية لدى المزارعين منها:
   - مشاهدة حول جهاز معالجة الملوحة في المياه.
   - مشاهدة حول مقاومة التصمغ في اللوزيات.
   - مشاهدة حول زراعة الفستق.
٧. الدورات وورش العمل: شاركت وحدة الارشاد في ١١ دورة وورشة عمل سواء كانت على مستوى داخلي في الجمعية او الخارجية بالتعاون مع مؤسسات اخرى .

ثانيا : وحدة المرأة

تشكل المجموعات النسائية المنظمة الفئة المستهدفة في عمل وحدة المرأة والحلقة الاساسية لعملها وتعزيزها. وينبثق من خلالها الانشطة المختلفة لعمل وحدة المرأة. وتم اجراء تقييم شامل للوحدة في ابريل/١٩٩٦ بالتعاون مع المؤسسات المحلية المختلفة والمعنية وبناء على نتائج التقييم تم التركيز في العمل على المناطق الريفية وبناء عليه:

١. تم افتتاح مواقع جديدة للعمل في قرى خزاعة، عبسان، القرارة، جورة اللوت، المواصي، بطن السمين، تل العطاطرة، الصيامات،

الكتيبة، وتكوين مجموعات نسائية جديدة للعمل معها في تلك المناطق.

٢. زيادة عدد العاملات في المنطقة الجنوبية (رفح وخانيونس) وبالتالي زيادة عدد المجموعات النسائية في تلك المناطق.

الارشاد النسوي

البرنامج الارشادي للمجموعات النسائية ١٩٩٦ جدول رقم (١):

المنطقة	عدد المجموعات	عدد السيدات	عدد محاضرات التصنيع	مشاهدات عملية	محاضرات تثقيفية
المنطقة الشمالية	٦	٩٥	١٠٨	١٧	١٩
المنطقة الوسطى	٦	٨٨	٧٣	١٩	٢٦
خانيونس	٧	١١٧	١٣٤	٤٠	٨٣
رفح	١٧	٢٥٣	١٢٢	٣٠	٢٨
المجموع	٣٦	٥١٨	٤٣٧	١٠٦	١٥٦

جدول رقم (١)

ثالثا : الارشاد الحيواني

حيث ان هناك طبيبا بيطريا واحدا يعمل في الفرع فقد عمل مع وحدة الارشاد وهذا ما جعل نشاطه محصورا في منطقة و نشاط محدد وتم القيام بالفعاليات التالية:

١. القيام بـ ١٩٢ جولة ميدانية استفاد منها ١٧٢٨ مزارعا معظمهم من مربي الدواجن.
٢. القيام و بالتعاون مع الوحدة بتنفيذ ٤ندوات استفاد منها ١٠٠مزارع.
٣. تم فحص ١٤٠٠ رأس من الاغنام على جهاز كشف الحمل – الالتراساوند.

مركز خدمات المشاريع الصغيرة

يعتبر مركز خدمات المشاريع الصغيرة في غزة مشروعا نموذجيا كمركز حاضن للمشاريع النسوية الصغيرة المدرة للدخل، يقدم في سياق نشاطه العديد من الخدمات التدريبية والاستشارية والتأهيلية قبيل اعطاء القروض الصغيرة للنساء الريفيات الفقيرات، على اعتبارهن المجموعة الرئيسية المستهدفة للمشروع ومن المفترض ان تتراوح هذه القروض من ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ دولار (جماعية وفردية) بنسبة فائدة تصل الى ٨،٥ ٪ (حسب شروط ايفاد)

بدأ العمل الفعلي في المشروع في عمل دراستين، الاولى حول الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الريفية في قطاع غزة وكلف مركز شؤون المرأة بغزة لانجازها، ودراسة اخرى حول السوق كلف مركز DRC لانجازها. وتكمن أهمية هاتين الدراستين في العمل على ضوء استنتاجاتها وتوصياتها ضمن السياق المحلى وخطط عمل المركز في السنوات القادمة (ستوزع الدراستان قريبا).

يمول هذا المشروع من IFAD وبالشراكة مع مؤسسة غير حكومية ايطالية AIDOS ولمدة ثلاث سنوات حتى عام ١٩٩٨.

ثالث عشر : اتحاد المزارعين

اجرت الاغاثة الزراعية خلال عام ١٩٩٦ تقييما لدورها في تدعيم بناء تنظيمات المزارعين وبتركيز خاص على اتحاد المزارعين الفلسطينيين، واعادة النظر في كثير من الامور التي كانت تعتبر مسلمات. حيث تم ابطاء التوسع غير المدروس في بناء فروع الاتحاد، لان الاستمرار وفق النهج السابق كان سيؤدي الى وصول مرحلة يتم فيها تراجع الاتحاد وفشله، وكانت ابرز القضايا المنجزة في هذا المجال:

١. الاتجاه لفصل الاتحاد عن جسم الاغاثة كليا، بما في ذلك استقلاليته المالية والادارية.
٢. فتح علاقات خارجية عبر قنوات خاصة للاتحاد وعدم الاعتماد الكلي على تمويل الاغاثة.
٣. المساعدة في توظيف الكادر اللازم لتطوير كفاءة وفعالية الجهاز التنفيذي للاتحاد.
٤. المساعدة في اعادة بناء فرع الاتحاد في غزة بعد تراجعه الكبير منذ مطلع عام ٩٥ تقريبا.
٥. المساعدة في اعادة تنظيم عمل الاتحاد على اساس لجان ونشاطات تخصصية تعمل على قضايا محددة تهم قطاعات واسعة من المزارعين تربطهم مصلحة واحدة.
٦. تحقيق نجاحات ملموسة في استرجاع المستردات الضريبية لمزارعي اريحا كمرحلة اولى، والتحضير لحملة توعية بين المزارعين لتعميم التجربة.

رابع عشر : اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي

امتاز عام ١٩٩٦ باتساع نطاق الهجمة الاستيطانية، واتخاذها طابعا شاملا، حيث صار واضحا ان حكومة اسرائيل ترمي الى رسم معالم الحل النهائي قبل بدء التفاوض حوله، وترافق ذلك مع استفزازات سياسية وخاصة بعد الانتخابات الاسرائيلية وتسلم انصار شعار "ارض اسرائيل الكاملة" معظم مقاعد الحكومة.

واتسمت مواجهة الاستيطان على المستوى الفلسطيني بجدية اكبر، وغدت احد اكبر القضايا التي تشغل بال الهيئات والرأي العام الفلسطيني.

وواصلت الاغاثة الزراعية العمل في مساعدة لجنة الدفاع عن الاراضي وذلك خلال:

١. ايلاء موضوع الاستيطان ومصادرات الاراضي اهتماما كبيرا في البرامج والخطط والمشاريع والذي استحوذ على اكثر من ٦٠٪ من ميزانيات مشاريع الاغاثة.
٢. دعم توسيع وتقوية لجان الدفاع عن الاراضي وتقديم كل العون لها من كافة الجوانب المالية والادارية والاعلامية.
٣. التركيز بصورة خاصة على القضايا التي تشغل بال الرأي العام والتضامن مع المزارعين والوقوف معهم في حل مشاكلهم الخاصة بمصادرة الاراضي.

خامس عشر : المشاريع مع المؤسسات التنموية الاخرى

١ مؤسسة انقاذ الطفل:

تم تنفيذ مشروع شراكة يهدف الى تأهيل كادر الاغاثة فنيا وماليا لادارة المنح من خلال تقديم منحة مالية لتنفيذ نشاطات في مجال استصلاح الاراضي والارشاد الزراعي حيث تم انجاز التالي على مستوى الضفة الغربية:

١. انجاز ٢٧ طريقا زراعيا في ١٣ قرية وبطول تقريبي ٦٠،٥كم لتعود بالنفع على ١١٤٠ مزارعا بصورة مباشرة.
٢. تسييج ٢٣٤٣،٥دونم لحماية الاشتال المزروعة من خطر الحيوانات البرية والاغنام لتعود بالنفع على ١٢٨ مزارعا بصورة مباشرة
٣. تنفيذ ٣ رحلات للمزارعين من مناطق جنين، نابلس، طولكرم الى منطقة الخليل للاطلاع على مشاريع نموذجية في الاستصلاح.
٤. تنفيذ ١٤ دورة زراعية لتدريب ٣٠٤ امرأة في قضايا الزراعة المختلفة.

٢ مؤسسة الاغاثة الكاثوليكية:

تقوم الاغاثة الزراعية ومؤسسة الهيدرولوجيين واتحاد لجان العمل الزراعي، ولجان المرأة للعمل الاجتماعي بالتعاون مع الاغاثة الكاثوليكية بتنفيذ مشروع التنمية الريفية المتكاملة في منطقة شمال فلسطين (طولكرم، نابلس، جنين) والذي يتضمن انشاء شبكات مياه للشرب وارشاد زراعي ونسوي، حيث تم انهاء العمل في كل من مردة، اللبن الشرقي، النزلة الشرقية، وتم بدء التخطيط للعمل في مجموعة قرى اخرى.

٣ مركز الارشاد الفلسطيني :

قام المركز بتغطية تدريب الكادر لوحدة المرأة لمدة سبعة ايام وكذلك مشاركة في ورشة العنف الاسري، اما النشاط الميداني فقد اقتصر على ٣ ورشات عمل.

٤ مؤسسات صحية واهمها الاغاثة الطبية :

حيث تم التعاون في تغطية برامج توعية صحية ويتم استخدام المراكز في بعض المواقع لتغطية نشاطاتنا مثل طولكرم، اريحا، وكان مجموع النشاطات الصحية ٦٦ محاضرة وورشة عمل.

٥ مركز المرأة للارشاد القانوني والاجتماعي :

عقدت (٧٤) محاضرة وورشة عمل في الارشاد القانوني والاجتماعي، وتركزت في كل من رام الله وبيت لحم والخليل.

٦ اتحاد لجان المرأة العاملة :

كانت المشاركة فعالة من خلال ورشات العنف الاسري في المناطق المختلفة وذلك خلال الشهرين الاخيرين من العام ١٩٩٦ وكان عددها سبعة في الخليل، بيت لحم، اريحا، رام الله بالاضافة الى (٨) محاضرات.

٧ مركزالندى لصحة المرأة :

تركز النشاط في مجال الصحة النفسية والعنف الاسري، وتم عقد (٧) ورشات عمل في كل من الخليل واريحا ورام الله.

٨ التنسيق والتعاون مع جمعية حماية المستهلك:

حيث عقد عدد من المحاضرات وورش العمل في مختلف المواقع وبلغ عددها (٧) تركزت في مناطق جنين، الخليل وقلقيلية.

٩ جمعية تنظيم وحماية الاسرة :

حيث تم تنسيق برنامج مشترك بلغ مجموع المحاضرات والورش فيه ٩٣ وتركزت في بيت لحم، الخليل، رام الله.

١٠ بالاضافةالى التنسيق مع عدد آخرمن المؤسسات، حيث تم التعاون معها بصورة غير مبرمجة وحسب النشاط والمنطقة وهي:

- مجموعة الهيدرولوجيين في مناطق الخليل، طولكرم، قلقيلية.
- الملتقى المدني في الخليل وبيت لحم والقدس ورام الله وقلقيلية وجنين.
- شؤون المرأة في بيت لحم، نابلس
- مؤسسة MAP في اريحا.
- جمعية الامل في قلقيلية.
- مركز العناية النفسية ووكالة الغوث ومؤسسة كير في جنين.
- التبادل الثقافي : مؤسسة التبادل الثقافي والتوعية حول الاثار
- VSF : اطباء بياطرة بلا حدود
- اللجنة الوطنية للتثقيف ضد الامراض المشتركة

١١ التنسيق مع عدد كبير من الجمعيات والمؤسسات في المواقع الريفية وكذلك مع المجالس المحلية ولجان التطوير على مستوى القرى، وخاصة في نشاطات المشاريع الخدماتية كاستصلاح الاراضي وزراعة الاشجار وشق الطرق وحملات التوعية.

١٢ التنسيق مع مؤسسات اسرائيلية تعود لحركة السلام مثل الكيبوتس القطري وجيفعات حبيبة وبعض الجامعات و CINADCO والهستدروت، ولم تسفر هذه العلاقة عن نتائج ملموسة لغاية الان سوى في مجال تدريب الكوادر.

سادس عشر : الإستثمارات

تدرك الإغاثـــة الزراعية أنـه لايمكنها الإعتماد في تغطية نفقاتها الى الأبد على المنظمات الممولة ، ولذلك فهي تعمل على تطوير برامج مدرة للدخل .

وبالإضافة الى تغطية جزء من النفقات الإدارية ، فإن هذه البرامج تسهم في تطوير القطاع الزراعي . وقد ركزت الإغاثة خلال عام ١٩٩٦ ، على تقوية المشاريع القائمة ، مثل شركة الخدمات الزراعية ومزارع الخضار والموز في أريحا . ومازالت هذه المشاريع في طور التشكل ، ولم تنج من تأثير الأوضاع السياسية والإقتصادية التي تضغط على الشعب الفلسطيني ، ولذلك فإننا لانستطيع الإدعاء بوصول مرحلـــة الإعتمـــاد على التمويـــل الذاتي ، وهو ماوضعناه نصب أعيننا ونأمـــل بتحقيقه يوما.

ومما يذكر أن أبرز ما أنجز خلال عام ١٩٩٦ هو أنه تم الإنتهاء من تنازل الأشخاص المسجلة بأسمائهم الممتلكات الى اسم الجمعية، حيث أن عمل الإغاثة الذي لم يكن مرخصا من سلطات الإحتلال استوجب تسجيل الممتلكات بأسماء أشخاص كما كان متبعا في ذلك الوقت، ومع وجود السلطة الوطنية الفلسطينية فإن عملية تسجيل الممتلكات بإسم الجمعية جارية، وهي في مراحل مختلفة في دوائر الطابو الفلسطينية.

سابع عشر : الشفافية والتقارير

إيمانا من المؤسسة بأهمية الدور الذي لعبته ومازالت تلعبه في تنمية المجتمع الفلسطيني بشكل عام والفئات الأكثر تهميشا في المجتمع ، حيث يشكل المجتمع الريفي دعاماتها الأساسية وفئتها المستهدفة ، فقد آمنت إدارة المؤسسة ومنذ زمن بعيد بأهمية إشراك الفئات المستهدفة في رسم خطط التنمية الخاصة لمواقعها الريفية على كافة المستويات وذلك لما تشكله هذه المشاركة من أهمية كبيرة في تنمية المؤسسة وتعزيز قوتها .

إن إشراك المجتمع في رسم وتنفيذ خطط التنمية الخاصة به يساهم في رفع وعي الفئة المستهدفة في تنفيذ الأنشطة التنموية ، ومن هذا المنطلق فقد إتسعت قاعدة الرقابة على المشاريع بدءا من رقابة المؤسسة عبر أجهزتها الرقابية المختلفة ومن ثم رقابة الجهات المانحة وحتى رقابة الجماهير المستهدفة بالخدمة . إيمانا من المؤسسة بأهمية توسيع قاعدة الرقابة على المشاريع التي يتم تنفيذها وبخاصة في ظل ظروف ضبابية تحيط بعمل المؤسسات الجماهيرية ولتوسيع قاعدة الرقابة على المشاريع من جهات أخرى خارج الجهات الثلاث المذكورة سابقا، وبخاصة الجهات التي لاتتلقى الخدمة ، وتملك من المعرفة والجرأة مايمكنها من قول كلمتها في تلك المشاريع برؤية موضوعية وصادقة .

ولكي تخرج المشاريع المنفذة والتي تنوي المؤسة تنفيذها من نطاق المحدودية الى النطاق العام فقد إرتأت المؤسسة أن تلجأ الى نشر تقارير مفصلة عن كافة المشاريع التي يتم تنفيذها في الصحف الرسمية ولأكثر من نشرة وذلك لإطلاع أكبر عدد ممكن من المهتمين على مايتم تنفيذه .

ثامن عشر : توجهات العمل المستقبلية

ستركز الاغاثة الزراعية عملها عام ١٩٩٧ اعتمادا على الانجازات التي حققتها عام ١٩٩٦ على كافة المستويات الادارية والمالية والتنظيمية والفنية، الا انه سيكون هناك تحول ملحوظ في التوجهات العامة وحقول العمل التي ستركز بها كمؤسسة تنموية اهلية زراعية وهذه الاتجاهات هي:-

أ. الهدف الاساسي هو تحقيق الامن الغذائي للاسر الفلاحية المحتاجة على مستوى الاسرة والقرية من خلال توفير وحفظ الغذاء اللازم لتغذية افراد العائلة.

ب. يتم تحقيق هذا الهدف من خلال اخذ اتجاه الزراعة المستدامة التي تحقق استغلالا امثل للموارد المتاحة دون الهدر بها او تلويثها والمحافظة على حق الاجيال القادمة في هذه الموارد.

ت. وبما ان الاغلبية الساحقة من المزارعين والاراضي تتركز في المناطق البعلية المهمشة، فسيتم التركيز على هذه المناطق ومزارعيها ومصادرها من مياه وتربة وانتاج.

ث. نظرا للدور الذي تقوم به المرأة في العمل الزراعي فسيتم ايلاؤها الاهتمام اللائق في الخدمات وتفعيل دورها.

ج. ولاهمية المحافظة على الاراضي والمياه من المصادرة فسيتم تركيز المشاريع في هذا المجال كبعد وطني في

المحافظة على هذه الاراضي وكبعد اقتصادي من خلال استغلالها بالشكل الامثل من اجل سد حاجة المزارعين الغذائية والمعيشية.

ح. وبما ان الطريق الاسهل والابسط والاقل تكلفة هو تضافر جهد المزارعين مع بعضهم فلا بد من تنظيمهم ضمن لجان او تجمعات تخصصية او جغرافية وتجميع جهودهم في اتحاد يمثلهم ويدافع عن حقوقهم ويحل مشاكلهم.

خ. ولتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني لا بد من التنسيق مع الاصدقاء والمؤسسات التنموية والانسانية والحكومات الخارجية في مجال التضامن والتدريب ونقل التجارب والخبرات وتجنيد الاموال اللازمة للقيام بهذه المشاريع وتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني وحقه في العيش بسلام وحقوقه الاخرى حسب مقررات الامم المتحدة.

د. وبما ان الاغاثة غير قادرة على تحقيق اهدافها لوحدها ولايمانها بتكامل الجهود من اجل تحقيق اكبر فائدة للوطن ، فإنها سوف تقوم بالتنسيق مع كافة المؤسسات الاهلية الاخرى العاملة في مجال التنمية الريفية، وتنسيق الجهود مع المؤسسات الحكومية ممثلة بالسلطة الوطنية الفلسطينية من اجل تحقيق اكبر فائدة للوطن على طريق بناء مجتمع مدني ديمقراطي ضمن دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس .

المدير العام

اسماعيل دعيق

جميـــع حقـــوق الطبـــع محفوظـــة

الإخراج الفني : غرافيك ٢١

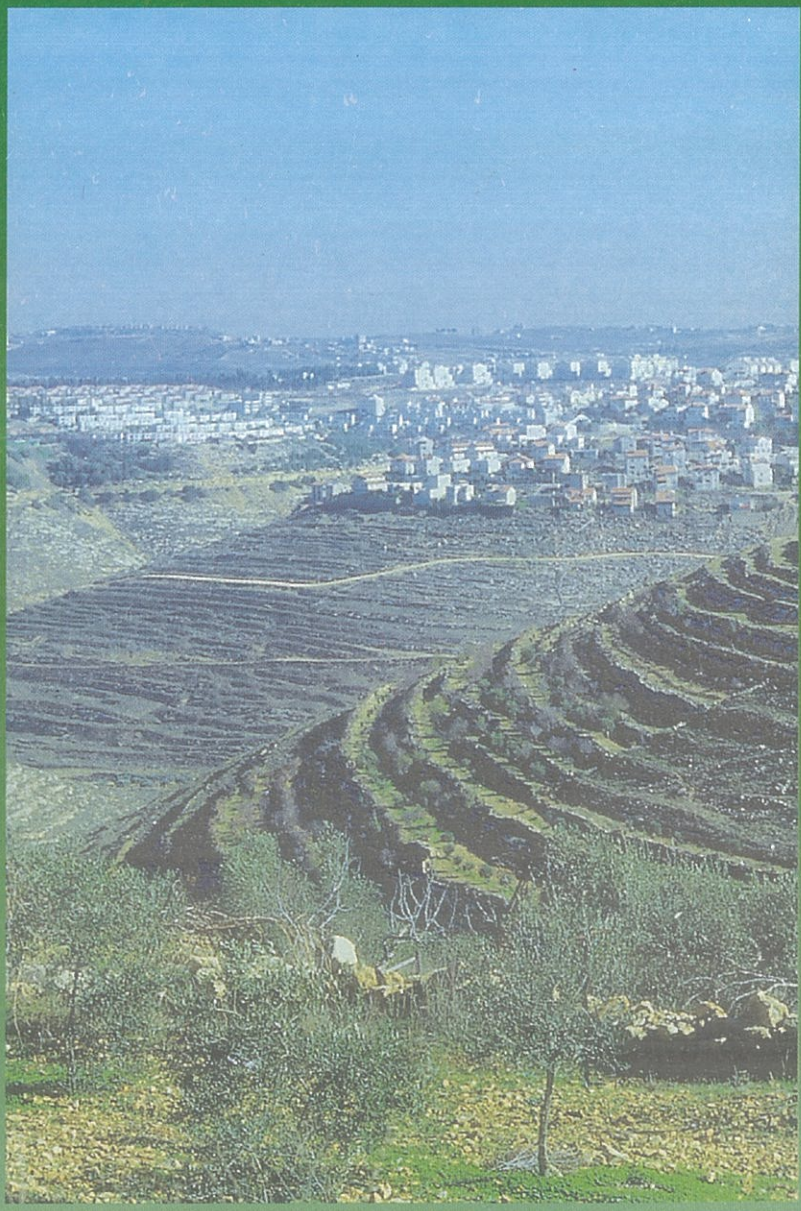

لجان الإغاثة الزراعية الفلسطينية

هاتف : ٩٧٢-٢-٥٨٣٣٨١٨ فاكس : ٩٧٢-٢-٥٨٣١٨٩٨
ص.ب : ٢٥١٢٨ - شعفاط - القدس
E-mail: parc@netvision.net.il